# صحيفة تكشف "سيناريوهات مظلمة" لهجمات المسيرات على الحقول النفطية العراقية

في تطور لافت يُسلّط الضوء على تصاعد التوترات الإقليمية وتعقيد المشهد الأمني في العراق، كشفت صحيفة "ريبيلك وورلد" الأميركية، في تقرير موسّع نُشر ،اليوم الثلاثاء، عن وقوف فصائل مسلّحة عراقية وراء الهجوم الذي استهدف حقل "سرسنك" النفطي في محافظة دهوك، شمال البلاد، عبر طائرة مسيّرة مسلّحة، ووصفت الصحيفة هذه العملية بأنها جزء من "سلسلة ضربات انتقامية" تُنفذها طهران بالوكالة على الأراضي العراقية، في سياق ردّها غير المعلن على الولايات المتحدة، وسط تصاعد التوتر بين الطرفين في عموم المنطقة.

وبحسب ما نقلته الصحيفة وترجمته "المطلع"، فإن:"الحقل المستهدف تديره شركة HKN الأمريكية، وبرأيي الصحيفة أن العملية: "تمثل عملاً عدائياً من قبل إيران ضد مصالح واشنطن في الشرق الأوسط"، وسط توقعات بأن الولايات المتحدة قد ترد بشكل مباشر على إيران خلال الفترة المقبلة.

وأشارت الصحيفة إلى أن:"الهجوم لم تتبنه أي جهة رسمياً حتى الآن، إلا أن مصادرها تؤكد أن العملية نُفذت بتنسيق مع طهران عبر فصائل مسلحة في العراق، في إطار التصعيد المتبادل بين الطرفين".

وأكد التقرير أن:"هذا الحادث أثار قلقاً دولياً من تداعيات محتملة على استقرار أسواق الطاقة وأسعار النفط، لا سيما مع استهداف منشآت نفطية تابعة لشركات أمريكية تعمل في بيئات محفوفة بالمخاطر مثل العراق".

وكان جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان أعلن ،أمس الاثنين، عن سقوط طائرتين مسيرتين مفخختين في حقل خورمله النفطي التابع لمحافظة أربيل، دون أن تسفر عن أي خسائر بشرية.

وكما أعلن الجهاز في صباح اليوم ذاته عن:"إسقاط مسيرة مفخخة قرب مطار أربيل الدولي، لم يسفر عن أي إصابات بشرية أو خسائر مادية".

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، أعلن جهاز مكافحة الارهاب، عن:"إسقاط طائرة مسيرة مفخخة قرب مواقع قوات البيشمركة في محور التون كوبري بمحافظة كركوك، دون وقوع أية إصابات".